

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إلى ربك من ربك الحق
فمن دناهم
بفتنهم أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البيان

صحيفة إسلامية فادوة والتحديث - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كُنُون

العدد 366 - السنة 17

فانح شعبان عام 1401

4 يونيو 1981

ثمن العدد: 0.60 د

العلماء عندما يتحركون....

يستحقه أفراد ان لم يكونوا
بعد الكثرة فهم على الأقل
يعدون على الاصابع ولكنهم
مع الاسف خرج من حساباتهم
انهم ممدودون في حساب
حجة شريعة الله وحمل العلم
بهذه الشريعة يضع فروضا
والتزامات است من النوع
الذي يعضى عليه في العقود
او نزوة ف على صحتهم
«البصمات» ولكنها من النوع
الذي تترقب عليه العسرة
والندامة «يوم القيامة» في
الصحيح عن ابي هريرة انه
قال: اولا آية من كتاب الله
ما حدثت أحدا شيئا (ان
الذين يكتمون ما أنزلنا من
البيانات والهدى من بعد ما
ينها للناس في الكتاب
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون).

ان البعض من المسؤولين
عن تبليغ شريعة الله يتذرعون
ببعض الحجج من كونهم لم
يكتبوا اذا سئلوا وكانهم
بهذا يريدون ان يتهربوا من
مشاق الدعوة واذى الاتصال
والاحتكاك بالعباد وهم
ينتظرون ان ياتيهم الناس
فيسألونهم كما كان السلف
الصالح يضربون آباط الابل
من قطر الى آخر في طلب
الفائدة وهذا ان صح في
وقت كانت فيه منابع الايمان
تفيض في كل درب وحي
فنحن في عصر غربة اسلامية
يلبسها الرجل منا في بيته
وعشيرته الاقربين فكيف

بقلم الاستاذ الحاج التبتاع

يتحركون - ومن حقهم ان
يتحركوا بل من واجبهم
ان يتحركوا فانما يهدفون
الى ان يجددوا للناس مفاهيم
العقل السليم ويضعوا لهم
في سبيلهم الفبراس المنير
حتى لا تضل بهم لاهوا في
مناهات المهالك.

العلماء حينما يتحركون
وحينما ينفضون عن انفسهم
غبار الانمالية فانهم يجدون
ارثهم السليم لا يزال غضا
طريفا ويجدون مجدهم
النميد لا يزال حيا وانما
كان ينتظر عودتهم وينتظر
حركتهم.

علماء الامة الاسلامية هم
العارفون بأحكام القرآن
ومضامين السنة وهم
المعنون أكثر من غيرهم
بدعوة العباد الى عبادة رب
العباد وطاعته وهم الاميون
على التراث الاسلامي لئلا
يعيش العالمان او ينطفئ
على ميدانه المتطفلون ورسالتهم
التبليغية ومهمتهم التوجيهية
ليست مقصورة على المدرسة
والمسجد او على قاعة المحكمة
او حجرة التوفيق وانما هي
سلسلة متواصلة الحلقات
تضيق احيانا وتوسع اخرى
ومن زعم ان ميدانا ما من
مبادئ الحياة يحظر سلوكه
او البحث فيه على العلماء
فقد زعم ان شريعة الله لا
تنظم ذلك الميدان ولا نهتم
به ومعاذ الله ان يكون في
دين الله منطقة لانخضع لامره
ان شريعة العقل المجرد
تحاول ان تنمض من هيمنة
شرع الله الحكيم فتريد
الاستقلال في اختياراتها عن
تدخل الشرع وكأنها بتصرفها
الريب تحاول ان تقم
حواجز سدودا بين الله
وبين الناس.

العلماء حينما يتحركون
الى إزالة هذه السدود
والحواجز التي أقامتها شريعة
الناس واعرافهم وتفسيراتهم
الخاطئة وتمويهاتهم المضللة
حتى ظن الاعشى ان نار
الحب احب اسطاع من نور
الكواكب والعلماء حين

المؤتمـر الثـامن لرابطة علماء المغرب

نحت شعار قوله تعالى (ثم جعلناك على شريعة من
الامر فاتبعها ولا تتبع اهوا الذين لا يعلمون) انهم
لن يغفوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم
اوليا بعض والله ولي المتقين) ينعقد المؤتمر الثامن
لرابطة علماء المغرب أيام 10 - 12 شعبان الابرك 1401
بمدينة الفاظور باقليم الريف.

وانها لمسؤولية عظيمة يتحملها علماء الاسلام الذين
رفع الكتاب منزلتهم درجات وجاءت السنة بشأنهم
ورثة الانبياء فهم الدائون على الله والمبينون لتنزيله
ولا مرون بالمعروف والناهون عن المنكر ومن ثم
كان عالم واحد أشد على الشيطان من ألف عابد.
وحين يتكفل العلماء ويعقدون مؤتمرا عاما ياتون
له من كل ناحية من انحاء الوطن يكون معنى
ذلك نقاش اسلامية كبرى من اجل اقرار المفاهيم
الاسلامية في الحياة اليومية للشعب المسلم وفي السياسة
الحكومية وفي القضاء والمعاملات المالية وفي سائر مظاهر
الحياة الاجتماعية للبلاد التي تدعى بالاسلام وترفع
ندا الله اكبر من ماقتها التي تميز ارضها من كل
ارض غير اسلامية.

اذن فهو الاصرار على تحكيم شريعة الله في كل
مرفق ومصلحة وادارة والاستمرار على المطالبة بذلك
وتكرار التوصيات والقرارات المتعلقة بذلك وعدم
التنازل عن قلامة ظفر من هذه المطالب التي يضيق
بها حزب الشيطان ويعتبرها تعصبا وتزمتا ورجعية
ألا فلنحر الرجعية اذا حار هذا هو مفهومها عندهم.
وانا ارجعون من الحصص اقدم الى قنة الرأس

فليتوافد العلماء الى مؤتمهم الثامن وليحفظوا
المهد الذي اخذ عليهم من رب السموات والارض
القاتل في كتابه العزيز (لتبينه للناس) ومن لبيه
القاتل (العلماء امم الله على خلقه) ونحية المراقبة
ومؤتمرها الفاج بحول الله.

فاسأوا أهل الذكر

حول تقدير نصاب الزكاة في الدراهم الحالية

للاستاذ محمد المـ رابطـ التـرغـي

نقلت لآمانه العامة لرابطة علماء المغرب ملاحظة قال السيد

الملاحظ فيها : انه اطلع على مقال نشر في جريدة «الميثاق» عدد 347 في فاتح جمادى الاولى عام 1401 الموافق لـ 8-3-1981 في ركن «الافتاء» ، صفحة 2 المتعلقة بسؤال حول نصاب الزكاة من الدراهم الحالية ، وقد اجاب عنه الاستاذ محمد المـ رابطـ التـرغـي بالنسبة لماثني درهم شرعي بأنها تساوي عشرين ريالاً فضية حسنية ، وعليه فمن ملك قيمتها من اوراقنا المتداولة وهي نحو ثلاثين ألف سنتيم ، وبقي لديه هذا المبلغ حتى حال عليه الحول ، وجبت عليه الزكاة ، ويبدو له حسبما شرح به الفقهاء في الكتب الفقهية ان الدرهم الشرعي يزن

خمسين حبة من الشعير المتوسط وخمسي حبة مكذا 50 و2. على 5

فالذهب من دراهمنا الحالية أكثر بكثير مما ذكره الاستاذ آنفاً ، وذلك انه . الملاحظ . اخذ هذا القدر من الشعير ووزنه فاذا هو يساوي جرامين وثلاثي الجرام ، وضرب ذلك في مائتي درهم شرعي فكان وزن الجميع 533 جراماً وثلاث الجرام ، وسأل عن ثمن جرام الفضة فقبل له انه يساوي درهمين ونصف الدرهم 250 فضربه في 1333.33 درهماً من الدراهم الحالية ، لهذا يرى - السيد الملاحظ - ان المقدار الذي جعله الاستاذ نصيباً من الدراهم الحالية قليل جداً ، فالصواب هو 1333.33 درهماً والله الموفق للصواب . التوقيع : ملاحظ . دون ان يذكر لآخ اسمه

هذا ما لاحظ به الاخ الكريم ، واقول : ان نصاب الزكاة في الفضة وتحددته في مائتي درهم شرعي : ثبت بالسنة الصحيحة وبالإجماع وقد كان المسلمون يخرجون زكواتهم من عملتهم الفضية حينئذ كانوا يتعاملون بها ، وبعد ان اختفت عنهم استمر المسلمون في اخراج زكواتهم من قيمتها من العملات التي تجددت دون ان يتشاج المسلمون مع ربهم او ببخسون حقوق فقرائهم وقد اهتم كثير من الشعوب الاسلامية فجعلت مقابل 200 درهم شرعي من الفضة ما يقابلها ويساويها من عملتها التي جدت لديها ؛ فهذه المملكة العربية السعودية الفقهية حددت قيمتها في نحو 50 ريالاً سعودياً وكذلك فعلت دول الخليج العربي وقدرت الهند وباكستان في مقابلة 200 درهم شرعي فضية بضعاً وخمسين او 60 روبية . أما في المغرب فلم يكن هناك تحديد رسمي فيما اعلم الا ان الأغنياء من المؤمنين لم تحدث لهم مشاكل في هذا الباب وخاصة ان كانوا من الأغنياء الكبار او المتوسطين .

انني لما قلت في الفتوى السابقة ان نحو 200 درهم من عملتنا الحالية تقابل 200 درهم حسني شرعي لم ارجع الى شيء أو تحديد اعرفه ، وانما قلته دانع المحافظة على حقوق الفقراء ، ونظراً لتغير قيم العملات وهو تقدير قابل للزيادة او النقص ؛

لذلك أقدمت كلمة «نحو» وكان بامضائي ان اقول ان 200 درهم من عملتنا الحالية تقابل 200 درهم حسني شرعي وببقي الوضع على حاله ، ويكون فيه ضمانه لحقوق الفقراء بجعل الغني في الأدنى محدوداً فيمن ملك 200 درهم من العملة الوقتية وفيه كذلك ضمانه لاستقرار النصاب ، وحد الغني في الأدنى الا انني تنكبت القول بذلك نظراً الى ان صوت الناس - ومنهم السيد الملاحظ - بدأ يرتفع ، بحكم نصوص عامة في بعض الكتب الفقهية وكان لا معنى لارتفاعه ؛ لذلك ومراعاة لتفسير اللام قلت ما قلته في فتاوى فلاحظ السيد الكريم ، وكان ينبغي له ان لا يخفي اسمه اذ لا حياء في قول الحق

ان العلماء اختلفوا في القرار الذي اذا ملكه المرء دخل به في حد الغنى الأدنى وخروج به من حد الفقر فقال قوم : اذا كان عند اهله ما يغذيهم ويغشاهم ، وقال آخرون : حتى يملك اربعين درهماً او عيدها ، وقالت طائفة حتى يملك 50 درهماً او عيدها ، وقال آخرون : حتى يملك 200 درهم او ما يساويها وهذا الأخير هو الذي تشهد له الادلة المعينة وان كان غيره امتدل له بأداة اخرى وعليه فمن ملك ما دون 200 درهم شرعي وبقيت لديه حتى حال عليها الحول فلا زكاة عليه فيها ؛ لانه غني بهذا المبلغ وهذا صحيح وتشهد له الادلة كما قلنا

وبعد ان اختلفت العملة الفضية ، تطلع الناس الى معرفة قيمة 200 درهم شرعي من العملة الحالية ، الا ان السيد الملاحظ ذهب الى سوق بيع الفضة في المغرب وسأل عن ثمن الجرام ، فلما فقيل له ان ثمن الجرام من الفضة درهماً ونصف الدرهم ، فكون نصاب الزكاة من عملة الوقت هو 1333.33 درهماً ، ويكون حد الغني في الأدنى هو نفس هذا المبلغ ، فلا تجب الزكاة في الأدنى الا على من كان يملك منه ، وهذا فيما أظن غير صحيح رابطته بقدر النصاب بثمن ، وثمن السوق في الفضة غير مستقر فهو وان لم يتغير لساعته فيتغير لقدره وهكذا ، وتلقيت ممن يعرف الفضة ويصوغها انه يشتري الجرام منها بـ 150 سنتيماً فاذا ضربنا هذا المبلغ في 533 جراماً نصاب الفضة الشرعي يكون الخارج 79950 درهماً وهو دون مبلغ السيد الملاحظ بكثير ، واداني كذلك من يتجر في الذهب والفضة أنهم يشترون ثمن الجرام من الفضة بأقل من درهمين والمقصود من هذا ان الملاحظة غير دقيقة حيث ربط الملاحظ حد الغني بغاية لا تستقر ، واضر بالفقراء مستحق الزكاة وفي معيار الوشربسي سئل الشيخ ابو محمد عبد الحميد الصائغ عن ينفق في الزرع او الزيتون من الاخرة هل يحاسب به الفقراء ، فاجاب الصواب انه على ارباب الاموال كالزريبة والسقي

والعمل . فهذا نعت ذراهم يصرح ان الفقراء لا يحاسبون في باب الزكاة بالنفقات والا لقل حقهم ومن المعيار كذلك قال ابن رشد آخر كلامه : وينبغي ان يفعل ما هو افق بالساكنين ، والذي هو ارفق خير لهم ولا ارفق بهم اذا عملنا على اخراج العدد الكثير الذين كانوا يؤدون الزكاة ؛ من الغني في الأدنى وادخلناهم في حيز الفقراء ، على ان الشارح الشيخ عبد الباقي الزرقاني قال في شرحه لدى قول الشيخ خليل في باب الزكاة وفي مائتي درهم شرعي الخ ما نصه : اي بوزن مكة الى ان قال : من غير نظر لبيع الدرهم كما نظر اليه السيد الملاحظ .

وحتى او ربطنا قيمة النصاب من الفضة بقيمتها اي الملاحظ فان القيمة تتغير ايضاً فقد روى ابو داود وابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد على شرطهما من معاذ ابن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه الى اليمن فقال : خذ الحب من الحب والاشة من العلم ، والبعور من الابل ، والبقرة من البقر . الا ان في اسناده عن معاذ ، عطاء وهو لم يسمع منه ؛ لانه ولد بعد موته ، او في سنة موته او بعد موته بسنة . قال البرار : لا نعلم ان عطاء سمع من معاذ كما في نيل الاوطار 1624 قال الامام الشوكاني في السيل الجرار ، والنيل : استدل بهذا الحديث من

قال : ان الزكاة تجب من العيين ، ولا يعدل عنها الى القيمة الا عند عدوها وعدم الجلس ، وبه قال الشافعي والقاسم والشافعي والامام يحيى . هذه عبارة النزيل . وقال في السيل : الثابت في ايام النبوة ان الزكاة كانت تؤخذ من عين المال الذي تجب فيه ، وذلك معلوم لا شك فيه ، وفي اقواله صلى الله عليه وآله وسلم ما يرشد الى ذلك ثم استدل بحدث معاذ الشارح اليه . ودليلنا منه ان العملة الفضية اختفت عنا وانقطع التعامل بها ، فلما ان فرجع الى قيمتها من عملتنا الراجحة ، وقال بعد ذلك في النيل : فالحق ان الزكاة واجبة من العيين لا يعدل عنها الى القيمة الا اعذر ، وقال بعد ذلك بقليل فان ذلك ونحوه يدل على ان الزكاة واجبة في العيين ، ولو كانت القيمة هي الواجبة - اي مع وجود العيين - لكان ذكر ذلك عبثاً ؛ لانها - القيمة - تختلف باختلاف الامكنة والازمنة ، ويشير بهذا الى عدم الانتقال الى القيمة اذا كانت العيين موجودة لانها - القيمة - تتغير ، وما نحن لرى تغيرها مع ذهب العيين ، فكيف يربط نصاب الزكاة بها او بالثمن ، فيرتفع قدر الذهب اذا ارتفع ، وينخفض اذا انخفض ، فلماذا من الرجوع الى القيمة ، واكن لا بالمعنى الذي ذكره السيد الملاحظ ، واكن بالمعنى الذي يضمن (البقية في صفحة 7)

اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم

بقلم الاستاذ
محمد مفضل السريغيني

نحمد الله الذي شرع لنا باحكام دينه الخفيف، ما فيه صلاح المآل والمعاد وأوضح لنا سيدنا رسول الله (ص) كل سبل الهداية والرشاد. فمن عمل بكتاب الله وسنة رسوله نال سعادة الدارين، وفاز برضى رب العالمين. فقد بينت الرسالة الالهية والسنة المحمدية الحلال من الحرام، والهدى والرشاد والصلاح من الرعى والفساد والضلال. وقد ضرب الله لنا الكثير من الامثال القاسية بما نعلمه بأهل الكبائر والجهود والالحاد، الزائمين عما شرعه لهم من شعائر الدين رب العباد: فصيحوا اذ عمت بصائرهم يمتقدون علنا ان القوانين السماوية المنزلة غير وافية بالمراد ولا كافية في اتخاذ البلاد، وتطهيرها من المظالم وتزاييد البني وقبح العناد ومعاول الهدم والفساد فكان جزاء الكل ان صب الله عليهم في غابر الازمان سوط العذاب. وانه تعالى لمن يفلدونهم في انحرافاتهم المضللة الهدامة وعقائدهم الزائفة المارصاد وذلك قوله تعالى: وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا. وقوله: واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسدوا فيها فحق عابها قول قدرناها تدميرا. ان كان ذوي العقول العافية والمقائد الصحيحة متفقون على ان

طائفة مذبذبة من المتعلمين المقلدين لاسيادهم أعداء هذا الدين سقطت من عين الله ففسدت وقائت وابئس ما قالت: سعيده الله بمقتضى آرائنا الجديدة. ونأخذ من تعاليم من علمونا بأمر نصيب مما نحن في حاجة اليه في أطوار حياتنا، ومما علم هؤلاء المخدوعون الذين وضع لهم السم في العسل ان العلوم البشرية وان تنوعت، والمقول الانسانية مهما تطورت وكبرت فنهاية أصحابها انهم يصيبون ويخطئون فلو كان دين الاسلام بالرأي والعقل لجاز لكل أحد يقول فيه ما يشاء ولما احتاج ناقص الى كامل ولما كان فضل العالم الرباني التقى على الجاهل المنحرف الشقي وما قبل في السابق ان الله تعالى لا يبيد الا بالشرع المنقول لا بما تقتضيه العقول.

فيالله من هذه الاعاجيب الخرقاء والاراء الحققاء التي حلت بين أصحابها وأبعدتهم عن الاعتصام بعروة هذا الدين الوثقى، وفي صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم: ان مما أدرت الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت. وقد قيل: اذا لم تكن عرضا ولم تكن خالقا ونستح مخلوقا فما شئت فامنع.

مسؤولية العلماء

للاستاذ
محمد الفـرازي

احاول في ابجز ان اثير اقتباس السادة العلماء الى المسؤولية الثقيلة الموضوعة على كواهلهم بوصفهم «درة الانبياء» كما يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام: العلماء ورثة الانبياء، فهم لم يرثوا من الانبياء لا دينارا ولا درهما، وانما ورثوا منهم العلم فالوراثة اذن في العلم والحكمة، والدعوة الى الله في السر والعلانية؛ وليس في الوجود افضل ولا احسن من الدعوة الى الله، وصدق الله العظيم اذ يقول: (ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين). واعتبارا لهذا المفهوم فان واجب العلماء هو واجب الانبياء مع اجود الفوارق الواردة بين الجانبين ومن ثم كان لزاما على العلماء ان يرتفعوا الى مستوى المسؤولية التي ائتمنهم الله عليها ألا وهي الصدع بالحق في المنشط والمكروه والقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو من اخص خصائص العلماء الذين يعترفون بالاسلام، والاعتزاز بالاسلام هو العمل على نشر مبادئه، واهدافه ومقاصده، والدرد عن كيانته، وازاحة ما علق به من شبهات وشهوات. وتركيز العقيدة الاسلامية بين الشباب وتعميقها في صفوفهم بمختلف الوسائل المجدية، وضرورة ابراز محاسن الاسلام لهم حتى يتسنى لهم ممارسة الشعائر الاسلامية بكل رغبة ويسر وسهولة. والتزام العمل على تاحة الفرصة لكر الشباب لابداء انكارهم وآرائهم في

مختلف الميادين لان مشاركتهم لفعالية ستعضي الى نتائج ايجابية بطبيعة الحال في كل الجهات وعلى جميع المستويات. وانسي اقترح تنظيم لقاءات بين العلماء والشباب لبادل اوجه النظر في معالجات مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك مع التركيز التام على ترسيخ العقيدة الاسلامية في نفوس الشباب على اساس تخطوط محكم ياخذ بعين الاعتبار مستلزمات العصر، ومراعاة المستويات الفكرية والاجتماعية والثقافية، للوصول الى نتائج اكثر ايجابية. وينبغي ان يسهم في هذا المخطط مجموعة من الشباب المؤمن الذي يطلع بمهمة التوعية الاسلامية ونشر الفكر الاسلامي بين الشباب وشارة هؤلاء الشباب امر ضروري ندعو اليه الحاجة الملحة. ولا يتأني هذا الا بازاحة بعض الحواجز التي وضعتها بعضا خصوم الاسلام بين الشباب المسلم وعقيدته، وبيئته وبين مجتمعه ويلزم لذلك ان تكون هناك تعبئة عامة للعلماء بان يجردوا اقسلامهم ويهشوا انصارهم لتقوية الرأي العام المسلم بما هو في حاجة اليه من قومية اسلامية صحيحة مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله، وواقع الحياة البشرية ومما تطلع اليه خصوصاً الامم الاسلامية التي لها رسالة خالدة تقوم على: الاخاء والمساواة والعادل والحرية والتعاون والشورى؛ وان رسالة تقوم على هذه الاسس جديرة بالبقاء، قيمة بالخلود.

حول ندوة المنظمة العربية المدافع الاجتماعي ضد الجريمة

قد ربي أن احضر بعض
جلسات ندوة المظلة العربية
للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة
التي انعقدت بالرباط أيام
11-12-13 من الشهر الجاري
والتقى ~~كانت~~ مواضعها
تدور حول العناوين التالية:
(أ) دور المؤسسات الدينية
في مقاومة الانحراف ومنع
الجريمة.

وإذا كانت كثر من
 الأبحاث قد عالجت باعتبارها
 كبير المواضيع التي طرقتها
 فقد كنت هنالك وفوات
 صدرت من بعض الأساندة
 الأجل سوا منهم الضيوف
 أو المأربة وقد استغربت
 أن يصدر ذلك من أساندة
 كبار المفروض فيهم أن
 يكونوا على إلمام بالنقط التي
 نعرضها.

فمثلا لدى دراسة الموضوع الثالث استمعنا مسامع سابع رجع لما قبل من انه لا قطع ولا حد في شريعة الاسلام القصد منه انما هو التخويف والترهيب فقط . وما قبل من انه لا عقوبة ولا جريمة في الشريعة ، وما قبل من ان السجن لم يثبت العقاب به في صدر الاسلام.

وما قيل في الموضوع الرابع
من انه لا قطع ليد السارق
الا بعد اخراج الزكاة

وإذا كان القصد من
قطع اليد في السرقة أو الرجم
في الزنى هو التخويف فلهذا
قطع النبي صلى الله عليه
وسلم يد المرأة المخزومة
التي سرق فقالت: من يكلم
فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قالت: ومن يجترئ
عليه إلا أسامة ابن زيد حبه
صلى الله عليه وسلم فكلمه
أسامة فقال صلى الله عليه
وسلم: أتشفع في حد من

حدود الله ؟ ثم
قام فاخطب
بقال : انما اهلك

الذين من قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد وأهم الله او ان
فاطمة بنت محمد سرق
لقطعت يدها - رواه الستة
الا مالكا ومن بينهم البخاري
ومسلم، فانني صلى الله عليه
وسلم لم يفهم من قوله تعالى
«السارق والسارقة فاقطعوا
أيديهما» الآية ان القصد
انما هو الارهاب والتخويف
انما فهم ان من سرق وثبتت
سرقته تقطع يده، واذا قطع
يد المرأة بعد ان رفعت
فرضها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم كما ورد في
رواية ثم امر بتلك المرأة
تقطعت يدها.

وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطع سارقا في
في مجن قيمته ثلاثة دراهم
رواه البخاري ومسلم وأبو
داود ، وفي حديث العسيف
(أي الاجهر) قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا قضين
بينكما بكتاب الله ، الوليدة
والغنم رد ، وعلى إبلك جلد
مائة وتغريب عام ، وأغد يا
انس الى امرأة ، هذا فان
اعترفت فأرجعها ، فغدا عليها
فاعترفت فارجعها ، رواه

البغاري ومسلم وأبو داود
والترمذي والنسائي
وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال عمر رضي
الله عنه وهو على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم: إن
الله قد بعث نبيا بالحق
وانزل عليه الكتاب فكان
مما أنزل عليه "أية الرجم"
قرأناها ورعيناها وعقلناها
فرجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجمنا بعده
فاخشى ابن طال بالناس
زمان أن يقول قائل: ما نجد
الرجم في كتاب الله فبطلوا
بترك فريضة أنزلها الله وإن
الرجم في كتاب الله حق على
من زنا إذا أحصن من الرجال
والنساء إذا قامت البهنة
أو كان الحمل أو الاعتراف
رواه أبو داود والترمذي
والنسائي

فآية الرجم وإن نسخ
لغظها فحكمها ما يزال قائما
وفي حشاش «المحدود» من
الموطأ قال عبد الله ابن عمر
جاءت اليهود الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا
له ان رجلا منهم وامرأة
زنيا فقال لهم صلى الله عليه
وسلم ما تجدون في التوراة
في شأن الرجم فقالوا نفضحهم
وبجلدون ، فقال عبد الله بن

بقلم بدر الدين بن عبد الرحمن الكتاني

— سلام مضبوط
إن فيها الرحم
عأنوا بالتوراة

فنشروها فوضع احدهم يده على
آية الرجم ثم قرأ ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله ان
سلام ارفع يدك فرفع يده
وقال فيها آية الرجم - قال
عبد الله بن عمر فرأيت
الرجل يحني على امرأة يقبها
الحجارة . رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي
فهذه احاديث ورد فيها
ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطع في السرقة ورجم
في الزنا - فالسرقة والزنا
جرمتان ومقومتاهما في
شريعة الاسلام القطع والرحم
وما قيل من ان السحن
لم يثبت العقاب في صدر
الاسلام فقد ثبت ان النبي
صلى الله عليه وسلم حبس
رجلا في نهمه ثم خلى عنه
رواه اصحاب السنن بسند
حسن ومن المعلوم ان
الحديث الحسن يقض به في
الاحكام .

وهو ابن عمر رضي الله
عنهما قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم ضرب وغرب وان
ابا بكر ضرب وغرب وان
عمر ضرب وغرب رواه
الترمذي والحام والابن خزيمة
• وصححه •

وقد حبر المممان بن
بشهر الصحابي قوماً وا

بالسوقة اياما ثم خلى عنهم
من غير ضرب ولا امتحان
رواه ابو دارود والنسائي

وأما عن الاستاذ الذي حاول ان يربط بين ركن اخراج الزكاة واقامة حد السرقة وذلك زوال يوم الاربعاء 8 رجب فان هذا الربط غير ضروري ، وهو ان شان يدل على بعد نظر وتمحيق وغوص لا انه لم يثبت ، وحتى اذا ما سلمنا وقوعه في بعض الجزئيات فانه يخرم في جزئيات اخرى . فالسارق قد يسطاو على اكثر من حاجته (عملية السطو على الابناء مثلا . ومن جهة اخرى يمكن ان يكون المسروق منه ممن لا تجب عليه الزكاة على ان هذا نوعا من التماس العذر للسارق وتعليقه باشتراط اخراج الزكاة لقطع يد السارق اشتراط فيه نظر .

وما حكاك الاستاذ عن
ابي بكر من انه لما استنطق
السارق قال له 'قل لا، فكأن
ابا بكر - يقول الاستاذ -
بوحى له بقول لا، لا يعتبر
ثابتا، وحديث الرسول فى
هذا الباب يخالغه، فقد أتى
ما عز للاسلمي النبى صلى الله
عليه وسلم وقال له: يا رسول
الله زنيبت، فأعرض عنه النبى
صلى الله عليه وسلم لوستر
على نفسه فأذاه من جهة
اخرى وقال يا رسول الله انى
زنيبت فأقم على الحد، ثم اعاد
وفي المرة الرابعة امر به
النبى صلى الله عليه وسلم
فزجهم .

وفي رواية قال له رسول
الله (ص) املك قبيلت او
غمزت او نظرت فقال لا
في الجميع

فلم يقل له النبي صلى
الله عليه وسلم : ارجع عن
اقرارك بما نسبته للاستاذ
لابي بكر، وانما كان يراوده
اعلم به جد شبهة تمنع اقامة
الحمد عليه .

وفي الحديث الشريف اتقوا
الحديث بالشبهات •

في المكتبة المغربية

اسرار وحقائق عن علال الفاسي

الكتابة عن الزعيم الراحل علاء الفاسي
مهما تعددت وتتنوع فأنها لا تغني بما
يجب من التعريف به وبجهوده المتعددة
والمتنوعة في خدمة الوطن والعروبة
والاسلام. وماتزال جوانب من شخصيته الغدة
لم تبحث وتمسك عليها الاضواء الكافية
لمعرفتها وعلا الفاسي له عدد كبير من
التلاميذ والمريدين المخلصين الذين كانت
لهم به صلة قوية وصحبه في اوقات الشدة
والرخاء ولديهم ما يقولون عنه وما يقدمونه
به للناس. ومنهم المناضل الاستاذ
محمد الملوي ابو عزام الذي اصدر بمناسبة
الذكرى السابعة لوفاة الزعيم الفاسي كتابا

بالعنوان اعلاه نقصى فيه كثيرا من ماجريات حياته واحواله واعماله منذ نشأته وظهوره على مسرح الكفاح الوطني الى ايامه الاخيرة بما في ذلك . من نفيه بعد تحركاته في الكتلة والحزب التي ازعجت الاستعمار . الى عودته واستئناف الجهاد . الى تنظيم المقاومة . والمشاركة في بناء الاستقلال . وعلاقاته الكثيرة بالشخصيات السياسية العالمية . ومواقفه من قضايا العالم الاسلامي وغير ذلك مما يوقف عليه بالاطلاع على هذا الكتاب الجامع الذي ادى به الاستاذ ابو عزام دينيا واجبا للراحل الكريم . وهو يقع في 250 صفحة من الحجم الكبير واخراجه جيد .

الهدوء والشهوات •

هل علم المواريث يخضع في عصرنا لاصطلاحاته وقواعده ؟

بقلم الاستاذ
جلول حميد النقاشي

ذقنا ايته

اقتبسها من حيون الكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(536) ثلاثون مقلا تنبؤ بحرف الكاف

- كل امرئ في شانه ساع
- كل امرئ في بيته صبي
- كل فتاة بابها معجبة
- كل الصيد في جوف القرا
- قال ابن السكيت : القرا : الحمار الوحشي جمعه قراء .
- استغذب النفس اذا حدثتها
- أي لا تحدث نفسك بانك لا تطفر فان ذلك يبطئك
- كالخروف اينما مال اتقى الارض يصوف
- يضرب من يجد معتمدا كلما اعتمد .
- كل شيء يحب ولده حتى الحباري انما خص الحباري من جميع الحيوان لانها يضرب بها المثل في الحق والنبوة .
- يقول : هي على حقها تحب ولدها وتطعمه الطيران .
- كافقني منخ البعوض - يضرب ان يكلفك الامور الشاقة .
- كمتنع النمر الى هجر .
- كل خاطب على لسانه تمر - يضرب للذي يلين الكلام اذا طلب حاجة
- اكثر من الصديق فانك على العدو قادر
- كل امرئ فيه ما يرمي به
- كل يجر النار الى قرصه
- كما تدب تدان
- كيف تبصر القذى في عين أخيك
- وتدع الجذع المقرص في عينك ؟
- اكسح لي اكسح لك - ومعنى المثل : اسع لي اسع لك
- كدودة القز - يضرب لمن يقب نفسه لاجل غيره
- كذباة السراج تضئ ما حواها وتحرق نفسها .
- كل مسذول مملول
- لان كل ما منعه الانسان كان احرص عليه
- كفى بالشك جهلا
- أي اذ كنت شاككا في الحق نه حق فذلك جهل
- كل صمت لا فكر فيه فهو سهو - أي غفلة لا خبر فيه
- كثرة الغائب تودت البضاء
- اكثر مصارع العقول تحت يروق المطامع كل اناء يرشح بما فيه
- كما تزرع تحصد
- كل يؤس وتبسم زائل
- كل ما قرت به العين صالح
- كل زائد ناقص
- كل هم الى قرع
- كل في بعض بطئك نف
- الكرم فطنة - والوفاء تقافل

تكلمة التثني «فان كن نساء فوق
القنن قلن ثلثا ما ترك»
وعلا بالقاعدة المتقدمة أو ثرت
بالنسبة لصورتنا المنبرية - ذات
الجنس القريب (ابنت) على ذات
الجنس البعيد بمرتبة (بنت الابن)
فتمتحت القرية 1: 2 والبعدة 1: 5
نظرا الى ان الشارع الحكيم حكم
بالتثني لطلق البنات. بيد انهن ان

كن معاً من الجنس القريب فحسب،
أو البعيد فقط، فذلك، والا فلا قرب
- نسبيا لدى الافراد - التصف
والسدسان والثلاث بمعنى
فهمان مترادفان ترادف الحضانة
لجواد، فلا تعارض.

خطبة التي افتتحها ببلغ الدرر
الحمد لله الذي يحكم بالحق قطعا
وجزئ كل نفس بما تسمى واليه
المعاد والرجى وفي هذه المحطة
ستل عن حكم النازلة - فاجاب
- بدون رؤية - صار الخ ، ولعله
أراد الزوجة فهي التي غدا ثمنها
نساء فما بيدها (3) اذا نسب
للمسألة دون عول (24) كان
ثمناء، واذا نسب لها بالعول (27)
كان نساء، وذلك لا يستنفسه
الذوق السليم الا بالتطبيق مع
اضطرت الى بيانه :

فلو كان المال الخلف (648)
ألف درهم مغربي) لاصبح لها 72
ألف بدل 81 وأصار لبنت 288
324 وبنت الابن 96 بدل 108 ،
والابون 192 بدل 216 فانتقص
لكل 1 : 9 ، للزوجة 9 آلاف
وابنت 36 وبنت الابن 12
والاوس 24

وأسهل وسيلة فرضية يتوصل
بها الى قدر النسبة المفقودة : ان
يضرب - على حدة - ما عالت به
المسألة فيما يد كل وارث أوجز
والناتج ينقص مما كان له اولا .
فبالنسبة للصورة المنبرية ، كانت
للزوجة من أصل المسألة (3) والبنت
(12) وبنت الابن (4) والابون
8 ف ضرب الكل على حدة فبما
عالت به المسألة (3) فنتج للزوجة
9 ، والبنت 36 وبنت الابن 12 ،
والابون 24 ثم نقص لكل مما
كان له من المال الخلف :

فالزوجة كان لها منه 81
ولما ضرب ما بيدها من المسألة 3
فيما عالت به 3 فان الناتج 9 ،
فنقص مما سابها 81 فبقي 72 ،
وهكذا يقال في البواقي .

والحكمة في ادخال النقص
على جميع الورثة وعدم حرمان
البعض كلاً او جزءاً : ان الكل
من هؤلاء الورثة يمر بالفرض
كما نص على ذلك القرآن، فقال
في ائت الزوجة الثمن : فان كان
لكم ولد فلن الثمن مما تركتم، وفي
ائت الابوين الثلث والابوين لكل
واحد منهما السدس مما ترك ان
كان له ولد (1) وفي ائت البنت
النصف وان كانت واحدة فلها
النصف وفي بنت الابن السدس

في مقرر خامسة الثانوي من
التربية الاسلامية (ص 104 س
12) يقرأ الطالب نص البشارة
القالية «مات زوج وترك زوجة وأباً
وجدة لام وبنتين»
فالعبرة - باعتبار الالفاظ
قوالب المعاني - تقتضي ان
الزوج (الميت) كان حال حياته
زوجاً للورثة جميعهم ، بما فيهم
الجددة والبنتان ، مع ان ذلك
محذور بتاتا، لآلية : «حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم»
(النساء : 4 - 23) فكلمة الامهات
تشمل الجددة (وان علت) استنادا
الى قاعدة اصولية ومنطقية من ان
اللفظ ينصرف - لدى الاطلاق -
الى الجنس القريب ، والجدة بمرتبة
وبمرتبتين وثلاث مراتب وهكذا ،
مالم يدل دليل على تخصيص العموم
او تأويل الظاهر او بيان التامس
من المنسوخ زمانا ومكانا . وما قبله
في الجددة ، يقال في البنات
والاخوات فالبنات تشمل بنات الابن
وتجنبا لما ينجم عن ذلك
من هذه الخطأ - ، لم يستعمل
مثل تلك العبارة - آل هذا الفن
من خاصة الصحب (ض) كمل
بن امي طالب وزيد بن ثابت
واشراهما ممن اشاد الى (ص)
بنبراس نبوغهم وحصافة فكرهم
فقدوا مضرب الامثال في احكام
علم الفرائض فقها وحسابا ،
نظريا وتطبيقا :

وبعد استقراي مصطلحاته
وقواعده (المطرودة المتمسكة)
استنتجت ان في ذلك تفصيلا :

1- ان كان الورثة اولاداً أو
اخوة أو أعماما ، ينتموا الى الميت
من جهة واحدة

ب - وان كانوا غير ذلك
ينتموا اليه من جهات مختلفة ،
فيكون الميت - «أثراً» - من باب
الشخص الواحد له جهات ،
كالصورة المذكورة في الصفحة
والسطر الآتي الذكر .

فأبنت فيها ، يسمى - بالنسبة
للوارث الاول - زوجا ، وهذا
لا مرأ فيه ، اما بالنسبة للثاني
الاب وثالث الجددة لام ، والرابع
البنتين فلا يسمى زوجا والسر في
ذلك : ان المرء لا يصح - عفا
وتغلا ان يكون زوجا لـ ، ،

« صار ثمنها نساء » وضي في

16 ماي 1930 الظهير البربري

من مواقف علمائنا في القضايا الوطنية

بقلم الاستاذ الحاج احمد معنينو

موقف العلامة الورع الشريف مولاي عبد الرحمن القرشي الامامي .. هذا الشيخ سجل له التاريخ وقفته الاسلامية الشجاعة عندما قرأ في وفد عريضة الاحتجاج ضد الظهير البربري من ١٦ مايو ١٩٣٠

فقد جاء لرباط وقابل جلالة الملك الهمام محمد الخامس رحمه الله وهو يحمل كفته تحت ابطه وخاطب صاحب الجلالة بقوله : يا مولاي ان اسلافك الاكرمين لم يعرفوا الملك الا في كنف الشريعة الاسلامية وكلهم جاهدوا وناضلوا من أجل رفعتها وصيانتها، وعليك سيدي ان تسيروا في خطاهم والله بينكم وبرعاهم فيك جلالته الملك المسلم. وتحمل مسؤوليته كاملة، منذ هذا اليوم الاغر. بارك الله في العالم وفي الملك المحملين

11 يناير 1944 حادث المطالبة بالاستقلال

وهذا عالم اخر هو وزير العدل والداعية السلفي محمد بن العربي الملوي رحمه الله. ان هذا الشيخ تحمل مسؤوليته كاملة عندما تقدمت عريضة المطالبة بالاستقلال. حيث انتدبه جلالة الملك محمد الخامس طيب الله نراه لتبليغ الطلب باسم الدولة الى رجال الحماية فقام بالواجب احسن قيام وتمرض رحمه الله للنفي والنشريد، ونفي للطاوس، وضيق عليه بصفة لا يبر عليها الا من يتوفر على الايمان بالله. وبقضاة وقدره، فلم تلن قناته، ولم يتأخر او ينزعج بل وقف مواقف الاطال وتحمل الضيق والالام طيلة ايام رحمه الله.

وهاذان عالمان جليلان بجامعة القرويين الشيخ سيدي محمد بن عبد الرحمن العراقي ورفيقه العلامة مولاي احمد الشيبه رحمهما الله فقد نفيا معا الى الطاوس لمواقفهما الشجاعة وامتحنا امتحانا عسيراً صبراً واحتساباً وخلد للعلم والعلماء اعظم ذكرى للتضحية الثابتة في سبيل المجد والشرف والدفاع عن الاوطان وختمنا نفهمنا بمكرمة جليلة ذلك أنهما سبعا في اتخاذ المنزل الذي

اقاما به متقنين مدرسة اسلامية تلقن كتاب الله وتعلم شريعة الاسلام

وهذه قوائم مسجلة لعلماء الشباب من كلية القرويين ترب عن منتهى تشوقهم للحريية والتضحية بكل عزيز في سبيل عظمة المغرب نقت طوائف منهم اول مرة لرموشة تم بولان ثم عين مومن وحوصكموا بمدة سنوات سجن ونفي : حماد العراقي يستين اخوه الشهيد عبد الواحد شنين الحاج احمد ابن شقرون، علال الجامعي، عبد الكريم العراقي عبد الهادي العراقي، عبد الرحمن اريجة، حسن بناني، محمد اليوسفي محمد عبد الرحمن العراقي، احمد بالحاج السلمي، مولاي احمد الامرائي، عبد الكريم الداودي علي الصقلي، مولاي محمد ن هاشم العلوي، محمد العمراوي، عبد الكريم امسواتي، وفريق اخر من علماء ووجهاء كانوا بسجن العاذر احمد بن سودة، محمد الفاسي علي العراقي، محمد الزغاري، محمد الغزاوي، الكبير بن المهدي الفاسي، ج عبد القادر العالج، محمد ان سودة.

وبوجد علماء اخرين تحملوا نفس المسؤولية الكبرى وجوزوا بالسجن والنفي والتشريد، اغفلت اسماهم جهلا فعمدة لهم: وهؤلاء الذين ذكرتهم كمهم من مدينة فاس.

أما بمدينة سلا عند وقف شيخ العلماء الزهاد الاوفياء سيدي احمد بالقبه الجبريري وقفة اسلامية مثابة ذلك انه رحمه الله عندما حرر العالم المخلص سيدي ابوبكر زبير عريضة الاحتجاج ضد الظهير البربري (١٦ ماي ١٩٣٠) وحضر للوفد الذي سيرفع العريضة للسلطات المحلية قال العلامة زبير ان هذه الجمل تستوجب الانتباه. وان التطق بها ماله السجن أو النفي؟ فقال شيخ العلماء اننا لا نتراجع ولو ذقنا الموت في سبيل نصرة الشريعة الاسلامية.

وفي حوادث المطالبة بالاستقلال ١٩٤٤ قف في مض علماء مدينة سلا

امتحانا سبعا حيث كان موقفهم مشرفا للوطن وقبض العلامة الفني ابوبكر زبير وولده الدكتور محمد وشقيقه الطاهر، والعلامة المقنن سيدي الحاج محمد الصلواني الذي حصلت له مثقة عظمى فوق السجن حيث أحضر من السجن يوم عبد المولد النبوي يشاهد تنفيذ حكم الاعدام في أخيه البطل الشهيد سيدي احمد رحمه الله زيادة في الانتقام والتشفي فما ضف ولا ومن وهكذا نجد العلماء بكل أنحاء المغرب كانوا في طليعة المجاهدين من أجل حرية البلاد وعزتها وشرف الاسلام ورفته.

هذا ولا ينأس ان أشير ولو باقتضاب الى معركة مدينة سلا في اليوم الشهود حيث نظمت الظاهرة العامة بالمسجد الاعظم وترأسها الاخوان عبد الرحيم بوعبيد باسم حزب الاستقلال وعبد السلام بنسعيد باسم حزب الشورى والاستقلال وملت باب بوحاجة، واتخذ المراقب المدني قرارا بمنع المتظاهرين من الخروج على الباب المذكور، ولكن هذه الجماعة المؤمنة لم تستمع لقراره، ونفذت ارادتها وخرجت على الباب فأطلق الحراس النار على المتظاهرين وسقط أحد عشر شهيدا رحمهم الله لا يزال قبرهم يشهد بمواقفهم البطولية والرحمة التي سميت فيما بعد وساحة الشهداء.

وفي وطن سلا هذا الفيلان استطاع المواطنون الاحرار الانتقام من أحد رجال الشرطة الاستعمارية وهو يهودي فرنسي قتل شر قتلة واخذ سلاحه، وفرضت على المدينة فدية لليهودي نصف مليون فرنكا وتزويد جيش الاحتلال لمدة مديدة بالطعام من أهل المدينة في الوقت الذي كانت فيه ككل المواد الضرورية انما تعطى ببطاقة التموين.

ولا أغفل وقفة بطل من أبطال التحرير الوطني وهو الشهم الحاج ابوبكر الماقي الذي استنداه في المعركة واشترى المصلي واشيقوخته ومرضه وقف بشرفه بيت بناي للمواطنين تسعدوا تقدموا وكان

فرع رابطة العلماء بمكناس يخلد ذكرى الاسراء والمعراج

اسهاما في التوعية الاسلامية واحياء لذكرى الاسراء والمعراج يقوم فرع رابطة العلماء بمكناس بتخليد هذه الذكرى القدسية بالقاء دروس علمية ليلة ٢٧ رجب ١٤٠١ في المساجد الاتية:

الحاج احمد بصري، المسجد الاعظم بمكناس
مولاي علي السلاسي، مسجد باب البردعيين
سيدي العربي العلالي، مسجد الاخضر بالقصبة
سيدي احمد الصباحي، مسجد برمة
السيد ابو عبد الله محمد، مسجد الحسن الثاني
سيدي محمد فتاح المرالشي، مسجد ايران
سيدي عبد الواحد عدنان، المسجد القديم ببني محمد
السيد علالي حسن، مسجد للساقية
سيدي عبد النبي الجندان، المسجد الجديد بحمريه
سيدي ادريس بلخياط، مسجد الازهر بسوي عمرو
سيدي عبد الرحمن الشنوفي، مسجد القاعدة الجوبة
سيدي احمد بلقبه، مسجد بلبيسر بالمدينة الجديدة
مكناس مراسلهم

أحد عشر شهيدا وحكم بالاعدام على شخصية الشاب احمد بن عبود وبالدار البيضاء حسبما تعرفت قتل ثلاثة أشخاص غيلة من الشباب وامرأة عجوز: وصدر اعفاء العلامة وزير العدل محمد بن العربي الملوي ونفي للطاوس ووزير الاحباس ج احمد بركش ونفي لمدينة أزموور ونفي ج احمد بلقبه لكورسيكا بفرنسا.

أعدنا نشر هذه المقالة حسب رغبة محابها الاستاذ المجاهد ج احمد معنينو وان سبق له ان نشرها في صحيفة اخرى. ونهيب بالاعوان العلماء ان يكتبوا كالمات ولو موجزة عما خاضوه من معارك مع الاستعمار قطعاً لاسنة المتولين عليهم وضربا للثقل الذي ينفي ان يحظى والله الموفق.

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤقلا

الاشتراك السنوي: 30 د

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 طنجة

الهاتف 38601

تطبيق الميسور من الاحكام الدعوية الاسلامية

الاصل: ان جميع المكلفين من المسلمين يخاطبون بتطبيق الاحكام الاسلامية تطبيقا كاملا، سواء جاء الخطاب على وجه الالتزام الحتمى، كفعل الواجبات وترك المحرمات، او على وجه التخيير كالمباحات.

ولكن سياسة اقصاء الاسلام عن أداء دوره في تنظيم حياة الامة، وسيادة القوانين الوضعية أدت الى تعطيل أغلب وأهم احكام الحكم، والملاقات الدولية ونحوها ..

ومع كل ذلك يجب الالتزام بالميسور من الاحكام

ذلك، لان قاعدة: «لا يترك الميسور للميسور»، لا تجيز لاحد التخلي عن

بعض الاحكام المقدور على تطبيقها، لتمذر بعضها الاخر.

وأن من المؤكد أن التزام العالمين للاسلام بالميسور من الاحكام أدعى الى استحقاقهم النصر من الله تعالى، وهم أولى بتطبيق بعض ما يدعون الناس الى تطبيقه كاملا، وإن التزامهم هذا أبعد أثرا في العمل الاسلامي، وتحقيق الطموحات الاسلامية، من مجرد دعوة الناس الى دولة الاسلام.

هذا وإن «تطبيق» تنفيذ الميسور من الاحكام على قيام الدولة الاسلامية، سقوط فى مخطط التحلل من الاسلام، وعموق خطير من معوقات التطبيق الاسلامي الشامل.

فاسالوا اهل الذكر (تتمة) العلماء عندما يتحركون (تتمة)

حقوق الفقراء وبضمن استقرار النصاب، ولو لبعض الزمان. ويدل لتغيير القيمة، بتغيير السوق ما رواه ابو داود في سننه تحت عدة 4542 من كتاب الديات من (ان الدية كانت في العهد النبوي 800 دينار او 800 درهم، فلما كان عهد عمر رضى الله عنه خطب فقال: ان لابل قد غلظ، فقوموا - الدبة - على اهل الذهب 1000 دينار، وعلى اهل الورق 12000 درهم، فما هو الخليفة عمر، يرفع قيمة الدبة عما كان في عهد النبوة وعهد ابي بكر الخليفة الاول: نظرا الى انها كانت تجب على اهل الابل من الابل والابل قد غلظت في عهد ابي بكر وعمر، ولعلنا مع هذا انه يصار الى القيمة في نصاب الزكاة ولكن لا فى كل يوم او شهر او عام، فالدية انما رفعت قيمتها فى عهد عمر بعد ما استقرت فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعهد ابي بكر، وامتد من عهد عمر لمدة سلبين.

وانما حددنا النصاب في الحد الأدنى للفني الموجب للزكاة باللفة لانها آخر عملة اختفت هنا في المغرب، وكنا نتعامل بها الى حد غير بعيد لا بغيرها من الذهب، ولان نصاب الزكاة في الفضة مجمع عليه، وثابت بالسنة المعجبة ولان التقدير بها انفس الفقراء: اذ باعتباره نجب الزكاة على اكبر عدد من المسلمين، فينتفع الفقراء.

فتلخص ان ملاحظة الاخ الملاحظ لم تأت بحرة اذ اعتمد على ما قيل له من ثمن الجرام من الفضة في السوق، وكان عليه ان يبحث عن سعر الدولة للفضة، او يبحث على الأقل عن الثمن الذي يشتري به التجار ولا يحدد بالثمن الذي يبيعون به، وقد أجحف تقديره بحقوق الفقراء، وذلك النعاب بحالة لا تستقر، وكان يجب عليه ان لا يرفع القيمة رفعا عشوائيا فيضر بالفقراء ولا ينزل بها الى حد الاضرار بمن تجب عليه والوسط هو المتعين للضمان والاستقرار.

والاسلام رسالة الفطرة الاشارة بالعلم الى أقصى التي فطر الله عليها الخلق، ما يتخيله العقل، فقال عز وهي التي جمعت من العرب وجل: «هل يستوي الذين أمة ونسابة للحق والعام، يعلمون والذين لا يعلمون، وعندما جاء الاسلام كان الاسلام جاء به محمد صلى العرب في دوامة من الله عليه وسلم خاتم الانبياء الجاهلية الجهلاء، فصاح الاسلام بها صيحات حمات انشراخ السماوية الصحيحة في تياراتها نفحات من التي جاءت قبله ولكن روح الحق فهيت من يصدقها ويؤمن عليها. ان سبائنا العميق تنطلب الحياة رسالة الاسلام رسالة أخيرة وتسبر على طريق التطور شامة للبشرية قاطبة وهي الاجتماعي حتى أصبحت تعلن عن الرشد الانساني. صاحبة الخلافة العلمية ان المصطفى عليه والسياسية في الارض الصلاة والسلام هو الذي وكالات سببا مباشرا في وصفه الباربي جات قدرته حفظ تراث الانسانية .. بقوله: «وانك لم الى خلق والاسلام دعا الى الوحدة عظيم، ثم كرمه بحمل الانسانية المسامة وعق ما رسالة السماء المشرفة ليحيى كان بين الشعوب من بها موات القلوب وبضي، تناسحر وفوارق القوميات بها ظلمات النفوس وبطهر وأوهام الطبقات الاجتماعية الارض من الرجس وقسر ان أصل الانسان والاولثان ويملا الدنيا نورا واحد، وحض على طلب وعدلا .. العلم والحكمة وتوسع فى شفاون محمد الرقيوق

بنك للمعلومات الخاصة بالحج

فى نطاق الجهود المبذوة المكربة والمدينة المنورة. لتسهيل أداء شعائر الحج هذا ويشكل المركز مرجعا علميا على ضيوف الرحمن يقوم شاملا يساعد فى التخطيط مركز أبحاث الحج التابع والعمل على المحافظة على البيئة الطبيعية فى المناطق المقدسة.

في نطاق الجهود المبذوة المكربة والمدينة المنورة. لتسهيل أداء شعائر الحج هذا ويشكل المركز مرجعا علميا على ضيوف الرحمن يقوم شاملا يساعد فى التخطيط مركز أبحاث الحج التابع والعمل على المحافظة على البيئة الطبيعية فى المناطق المقدسة.

بانشاء بنك يحتوي على كافة المعلومات التي تهم الحجاج. وسيضم البنك -جلا تاريخيا متكامل مدعما بالوثائق والصور والخرائط والافلام والمخطوطات التاريخية للحج بكل من مكة

تصويب

وقع في مقال «الذات استبدلت تحية الاسلام بتحية أجنبية» خطأ مطبعيان قلبه عليهما فيما يلي:

السطر الاول (يحمون)

والصواب يحون

السطر الرابع (الرجول)

والصواب الرسول

وشعرا للاستاذ المهدي

من الدار البيضاء

الامين العام للجامعة العربية يوجه برقية تهنئة الى رئيس الجمهورية الفرنسية

في المحيط الاسلامي

انتصارات باهرة للمجاهدين في أفغانستان

تمكن المجاهدون الافغان خلال عملياتهم ضد الغزو السوفياتي من الاستيلاء على نموذج جديد من قاذفات الصواريخ السوفياتية المضادة للدبابات ومن مزايها هذا السلاح أنه خفيف الوزن وجهاز بمنظار تكويبي جهاز تسديد يملك ضبطه حتى 1000 متر.

والجدير بالذكر بعد هذا كله أن الحرب التي يجارها المسلمون ضد الغزاة في أفغانستان أصبحت عادة ولم تعد طائرات السوفياتيين ترهب المجاهدين خصوصاً في هرق أفغانستان حيث يسيطر المجاهدون سيطرة كاملة على تلك الاصقاع.

ان التحدي العنيف للمجاهدين قد أقنع العملاء في أفغانستان بأن الشيوعية ان تنطبع ببطء نفوذها. ورغم سراوة المجاهدين من طرف العدوان فان الشعب المسلم في أفغانستان ازداد اصراراً على مبادئه ورفضه للشيوعية والاحتلال.

تطوع الباكستانيون في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية عرس الاتحاد الاسلامي الباكستاني على منظمة التحرير الفلسطينية خدمات المنطوقين الباكستانيين لبقائهم الى جانبها ضد العدو الصهيوني ومن اجل تحرير مدينة القدس. واعلن الاتحاد الاسلامي الباكستاني في رسالة بعث بها الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان الواجب المقدس يفرض على العرب ان يخوضوا الحرب بدون توقف ضد العدو الصهيوني ومن جانب اخر من المقرر ان يعقد الاتحاد الاسلامي الباكستاني في شهر يونيو القادم مؤتمراً دولياً حول حق الشعب الفلسطيني في تحرير الأماكن المقدسة ومن المنتظر ان يشارك السيد عرفات في هذا المؤتمر.

توحيد فصائل الثوار في ارتيريا

تم الاتفاق في مقر الجامعة العربية على توحيد منظمات الثوار الارتيريين وبذل مجهود موحد من أجل تحقيق الاستقلال التام عن أثيوبيا.

وستوحد أربع منظمات ثورية أحزمتها العسكرية والسياسية كما وقع الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لتتابع الجهود خلال المرحلة الانتقالية بإشراف لجنة من الجامعة العربية.

جبهة المعارضة تؤيد مطالب المسلمين في الفلبين

تحت اسم المعارضة الديمقراطية المتعددة. برزت جبهة متعددة ضد ديكتاتورية الرئيس اركوس وحكمه الظالم في الفلبين. وأعلنت الجبهة المعارضة تأييدها للعالم للمطالب المسلمين في جنوب الفلبين في الاستقلال والحرية والحياة الكريمة. وابلت هذا التأييد الى رئيس منظمة تحرير مورو.

مؤتمر حول قضايا المسلمين في بريطانيا

شهدت لندن في نهاية الشهر الماضي مؤتمراً للامة في بريطانيا تم خلاله مناقشة عدد من القضايا الاسلامية التي تهم المسلمين في بريطانيا.

وبحث المؤتمر الشؤون المالية والادارية للمساجد والتعليم الخاص بالاطفال المسلمين وتطبيق الشريعة الاسلامية على المسلمين في بريطانيا.

ويأمل وقوف فرنسا الى جانب الحق والعدل في قضية الشعب الفلسطيني

وجه السيد الشاذلي قلبي الامين العام للجامعة العربية برقية تهنئة الى الرئيس الجديد فرانسوا ميتران هذا نصها:

اتشرف بأبلاغكم تهنيتي بانتخابكم الرئيس رئيساً للجمهورية الفرنسية وبالثقة الكبيرة التي حباكم الشعب الفرنسي بها، ونظراً الى وفائكم للتقاليد الفرنسية ومن وراء ما تحملونه من عطف على جهات مبنية برؤيتهم معتباره مقتضراً عليها، فاني واتق انكم ستوجهون عنايتكم الى مساندة الحق والعدل، وسيقتديكم وفائكم لتقاليد بلدكم ومهنتيها بما يوحى به القلب والعقل.

وفرنسا التي تجسد منذ ثورة 1789 في انظار العالم القيم الانسانية السامية تمارس مسؤوليات خطيرة كعضو دائم في مجلس الامن. وهذا البلد الذي خاض المقاومة ضد المحتل لا يمكن أن يرضى بسياسة احتلال الضفة وغزة وبالعدوان سواء على الشعب اللبناني الذي يعاني فاجعة لا نهاية لها او على الشعب الفلسطيني الذي قضى عليه منذ ما يزيد عن الثلاثين سنة بالبؤس والمهانة.

وفرنسا التي تجسد منذ ثورة 1789 في انظار العالم القيم الانسانية السامية تمارس مسؤوليات خطيرة كعضو دائم في مجلس الامن. وهذا البلد الذي خاض المقاومة ضد المحتل لا يمكن أن يرضى بسياسة احتلال الضفة وغزة وبالعدوان سواء على الشعب اللبناني الذي يعاني فاجعة لا نهاية لها او على الشعب الفلسطيني الذي قضى عليه منذ ما يزيد عن الثلاثين سنة بالبؤس والمهانة.

وفرنسا التي تجسد منذ ثورة 1789 في انظار العالم القيم الانسانية السامية تمارس مسؤوليات خطيرة كعضو دائم في مجلس الامن. وهذا البلد الذي خاض المقاومة ضد المحتل لا يمكن أن يرضى بسياسة احتلال الضفة وغزة وبالعدوان سواء على الشعب اللبناني الذي يعاني فاجعة لا نهاية لها او على الشعب الفلسطيني الذي قضى عليه منذ ما يزيد عن الثلاثين سنة بالبؤس والمهانة.

وفرنسا التي تجسد منذ ثورة 1789 في انظار العالم القيم الانسانية السامية تمارس مسؤوليات خطيرة كعضو دائم في مجلس الامن. وهذا البلد الذي خاض المقاومة ضد المحتل لا يمكن أن يرضى بسياسة احتلال الضفة وغزة وبالعدوان سواء على الشعب اللبناني الذي يعاني فاجعة لا نهاية لها او على الشعب الفلسطيني الذي قضى عليه منذ ما يزيد عن الثلاثين سنة بالبؤس والمهانة.

وفرنسا التي تجسد منذ ثورة 1789 في انظار العالم القيم الانسانية السامية تمارس مسؤوليات خطيرة كعضو دائم في مجلس الامن. وهذا البلد الذي خاض المقاومة ضد المحتل لا يمكن أن يرضى بسياسة احتلال الضفة وغزة وبالعدوان سواء على الشعب اللبناني الذي يعاني فاجعة لا نهاية لها او على الشعب الفلسطيني الذي قضى عليه منذ ما يزيد عن الثلاثين سنة بالبؤس والمهانة.

الشاذلي القليبي

امين الجامعة العربية